



جمهورية السودان

المجلس القومي للسكان

الأمانة العامة



وثيقة

السياسة القومية للسكان

المبادئ والمرتكزات والأهداف

((قد تمت إجازتها بقرار مجلس الوزراء رقم 365 لسنة 2012م))



## قائمة المحتويات

رقم الصفحة

|    |   |
|----|---|
| 5  | مقدمة   |
| 6  | 1. مبادئ ومتركزات ومرجعيات السياسة القومية للسكان     |
| 7  | 2. الهدف الاستراتيجي                                  |
| 8  | 3. الأهداف الفرعية                                    |
| 8  | 1-3 محور التحول السكاني                               |
| 10 | 2-3 محور الأسرة والزواج                               |
| 10 | 3-3 محور المرأة                                       |
| 11 | 4-3 محور الأطفال                                      |
| 12 | 5-3 محور الشباب                                       |
| 12 | 6-3 محور الأشخاص ذوي الإعاقة                          |
| 12 | 7-3 محور المسنين                                      |
| 13 | 8-3 محور التعليم والبحث العلمي والمعلومات             |
| 14 | 9-3 محور أمن الإنسان وتخفيف حدة الفقر                 |
| 16 | 10-3 محور البيئة والمأوى                              |
| 17 | 11-3 محور توسيع سوق العمل والاستخدام والحد من البطالة |
| 18 | 12-3 محور الهجرة والنزوح والنمو الحضري                |
| 18 | 13-3 محور مؤسسية تنفيذ ومراجعة السياسة                |



ترتكز وثيقة السياسة القومية للسكان وتستمد أصولها من الاستراتيجية ربع القرنية التي تسعى إلى استكمال بناء أمة سودانية موحدة آمنة متحضرة متقدمة متطورة. حيث تقترح هذه الوثيقة سياسات لاغتنام الفرصة الديموغرافية وتعظيم الاستفادة من المتغيرات التي تصاحبها لتحقيق الأهداف التنموية للاستراتيجية ربع القرنية.

تبننت السياسة القومية للسكان المفهوم الواسع للسكان والتنمية الذي لا يقتصر على التأثير على أحد أو بعض العوامل السكانية وإنما يتسع نطاقها ليشمل حركة السكان، علاقات السكان المتبادلة مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والثقافية وترقية السلوك السكاني للأفراد وتحسين استخدام الموارد الطبيعية تحقيقاً للتوازن بين النمو السكاني والموارد المتاحة والتقدم في كافة المجالات العلمية والتقنية بما يفضي إلى تعزيز رفاه السكان.

لا تركز الوثيقة الحالية على مسألة زيادة أو خفض معدلات السكان أو معدل الخصوبة بقدر ما تحاول الإجابة على ماذا يمكننا القيام به لجعل حياة سكاننا أفضل واستثمار الفرصة الديموغرافية المتاحة. وقد جاءت السياسة نتيجة تحليل للاتجاهات السكانية والوضع الراهن انطلاقاً منها لاستشراف المستقبل في محاولة لتحويل المقاصد والنوايا إلى أهداف كمية قابلة للقياس ويمكن تحقيقها في مدى زمني بنهاية الاستراتيجية ربع القرنية 2031. اعتمدت السياسة على بيانات تعداد السكان الخامس 2008 وعلى المسح السكاني لصحة الأسرة 2010 ومسح البيانات الأساسية للأسر 2009 كبيانات ارتكازية فضلاً عن البيانات الجارية من السجلات الرسمية علماً أن تحليل الاتجاهات قد أخذ للسودان بكامل حدوده وذلك لصعوبة فصل البيانات، أما الوضع الراهن واستشراف المستقبل فقد تم لجمهورية السودان بحدودها بعد يوليو 2011 باعتبارها سنة أساس.

### 1- مبادئ ومرتكزات ومرجعيات السياسة القومية للسكان

#### 1-1. المبادئ :

- القيم الدينية هي أصل التعايش والتواصل بين الأجيال.

- النفس البشرية هي منطلق التنمية روحياً ومادياً، والإنسان مناط التكريم والاستخلاف ووسيلة عمارة الأرض وغايتها.
- حفظ كرامة الإنسان، وكفالة الحريات العامة وتحقيق قيم الشورى والديمقراطية وتوطيد دعائم الحكم الرشيد شروط ضرورية لنجاح السياسة.
- حرية الزوجين في اتخاذ القرارات الخاصة بتفضيلاتهم في تباعد الولادات بما يكفل لاسرتهما أمومة وطفولة آمنة وذلك وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.
- كفالة حرية السودانين في التنقل والإقامة في أي جزء من أجزاء الوطن، ومغادرته والعودة إليه في أي وقت.
- العدالة بين الجنسين وبين الأجيال وداخل الجيل الواحد ركيزة جوهرية لتحقيق أهداف السياسة السكانية.

### 2-1. المرتكزات:

- الموروث الديني والقيمي لأهل السودان.
- الأسرة وحدة المجتمع الأساسية والإطار الشرعي والاجتماعي للتكاثر البشري (تتكون الأسرة من رجل وإمراة بعقد شرعي بكامل أركانه وتترتب عليه حقوق وواجبات؛ الزوج، الزوجة، الذرية، الأصول، الفروع، العصبية والأرحام).

### 3-1. المرجعيات:

- أحكام الشريعة الإسلامية وقيم الأديان الكريمة.
- الاستراتيجية ربع القرنية.
- الدستور الانتقالي وخاصة وثيقة الحريات والحقوق.
- الاتفاقيات الدولية المصادق عليها من الدولة.

## 2. الهدف الاستراتيجي

تزكية سكان السودان وترقية خصائصهم وتوسيع الخيارات المتاحة أمامهم في حياة كريمة متوجهة إلى الله الواحد وخالية من العلل تتيح لهم فرص اكتساب المعرفة كماً ونوعاً والتمتع بمستوى معيشي مقبول وحياة آمنة ومشاركة فاعلة في حياة مجتمعهم".

## 3. الأهداف:

### 3-1. محور التحوّل السكاني:

- زيادة أسباب أمل البقاء على قيد الحياة من 61 إلى 66 سنة بحلول عام 2031 وذلك بالآتي:
  - خفض أسباب الوفيات بما يفضي إلى تخفيض المعدل وسط السكان من 16.1 إلى 7.1 لكل ألف من السكان بحلول عام 2013.
  - خفض أسباب وفيات الأمهات بما يفضي إلى تخفيض المعدل من 216 إلى 73 لكل مائة ألف حالة ولادة حية بحلول عام 2013.
  - خفض أسباب وفيات الأطفال دون سن الخامسة بما يفضي إلى تخفيض المعدل من 78 إلى 8 لكل ألف حالة ولادة حية بحلول عام 2013.
- خفض معدل الإعاقة السكانية من 83% إلى 70% بأحداث تحوّل إيجابي في الهيكل العمري للسكان بحلول عام 2031م وذلك بجعل السكان في سن العمل منتجين.
- تشجيع ممارسة الرياضة للجميع كثقافة مجتمعية لتحسين المستوى الصحي وفق ضوابط الدين وقيم المجتمع.
- تحسين السلوك الصحي والإنجابي نحو سلوك إيجابي يفضي إلى حياة صحية قوية وذلك بالآتي:
  - عدالة واستجابة النظام الصحي ووصول الخدمات الصحية بما فيها العناية الصحية لجميع أفراد المجتمع دون تمييز.

- زيادة فاعلية رعاية الأمومة برفع نسبة تغطية الرعاية الطبية للحوامل من 47% إلى 100% ومعدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة من 9% إلى 39% بحلول عام 2031.
- تشجيع الرضاعة الطبيعية لمدة حولين ومضاعفة نسبة الرضاعة المطلقة من 40% إلى 80% بحلول عام 2031.
- خفض نسبة المراضة وسط السكان إلى النصف بحلول عام 2021م.
- التحكم في الأمراض الوبائية والمستوطنة والأمراض غير الوبائية خاصة في الولايات المتأثرة بها.
- التحكم في أمراض الطفولة الستة وبلوغ النسبة الكاملة في التحصين إلى 100% بحلول عام 2021.
- خفض نسبة الأطفال المصابين بالهزال من 5.3 إلى 2.7 بحلول عام 2031.
- خفض نسبة الأطفال المصابين بقصر القامة الحاد من 15.7 إلى 3.9 بحلول عام 2031م.
- التحكم في فيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) عند معدله المشاهد 0.67 في المدى القصير وعكس اتجاهه في المدى المتوسط وصولاً للقضاء عليه في المدى الطويل بالآتي:
- نشر قيم العفة والإحصان.
- زيادة المعرفة بالوقاية من مرض الايدز وسط الشباب من الإناث والذكور من 15.4% إلى 60% ومن 35% إلى 70% على التوالي في أو قبل حلول عام 2016.

### 2-3. محور الأسرة والزواج:

- العمل على تشجيع الزواج وتبسيط إجراءاته دعماً لتكوين الأسرة.
- تشجيع تماسك الأسرة واستقرارها بخفض معدلات الطلاق الحالية إلى النصف.
- استحداث السياسات الداعمة والمحفزة للأمومة والأبوة المسؤولة.



- دعم وتمكين الأسرة للقيام بواجباتها تجاه جميع أفرادها وتلبية حاجياتهم في التنشئة والصحة والتعليم.
- تعزيز دور الوالدين في التنشئة والتربية الصالحة وفق الأسس الدينية القويمة.
- دعم وتقوية العلاقات الأسرية وإعلاء قيم توقير الكبار ورحمة الصغار.
- تعميم خدمات شرطة حماية الأسرة والمرأة والطفل في جميع ولايات السودان خلال عشر سنوات.

### 3-3 محور المرأة:

- مراجعة وتفعيل الاستراتيجيات والسياسات والآليات الخاصة بتمكين المرأة حسب ما تكفله الشريعة الإسلامية.
- كفالة فرص المشاركة العادلة للمرأة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري والثقافي.
- خلق وعي مجتمعي بأهمية تعليم البنات خاصة في مجتمعات الريف والرحل.
- زيادة فرص استيعاب النساء في التعليم التقني وتعزيز مهارات المرأة ورفع قدراتها في مختلف المجالات.
- إزالة مختلف مظاهر العنف ضد المرأة وحمايتها ضد هذه الممارسات.
- نشر الثقافة القانونية وسط النساء وسد الفجوة القائمة بين الحقوق المكتسبة قانونياً والتطبيق العملي.

### 4-3 محور الأطفال:

- استكمال وإنفاذ اللوائح اللازمة لتفعيل قانون الطفل.

- الارتقاء بالإطار المؤسسي والتنظيمي لآليات رعاية وحماية الأطفال على المستوى القومي والولائي.
- تفعيل السياسة القومية لمعالجة ظاهرة تشرّد الأطفال لتحسين الأحوال الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية للأطفال المشردين وتمكينهم من الإدماج المجتمعي والأسري.
- القضاء على العنف ضد الطفل وتخفيف آثار الحرب والنزاعات على الطفل.
- خفض نسبة ختان الإناث من 65% إلى 16% بحلول عام 2031م وذلك بنشر الوعي بختان الإناث ومضاره الصحية.
- زيادة معدل تسجيل المواليد من 59% إلى 100% وتفعيل تسجيل الوفيات من خلال السجل المدني عام 2031.

### 3-5 محور الشباب:

- تمكين الشباب باعتماد سياسة قومية تتضمن محاورها الآتي:
  - المشاركة المجتمعية والسياسية.
  - تنمية قدرات وإبداعات وابتكارات الشباب.
  - توظيف قدرات الشباب بما في ذلك إدماجهم في سوق العمل.
- رفع الوعي لدى الشباب بأهمية القضايا السكانية.

### 3-6 محور الأشخاص ذوي الإعاقة:

- تفعيل قانون المعاقين القومي 2009 والميثاق الوطني للإعاقة بما يفضي إلى:
  - النهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة صحياً واجتماعياً واقتصادياً وأكاديمياً ومهنياً وثقافياً ورياضياً بمختلف فئاتهم.
  - تعزيز رعايتهم وحمايتهم وإدماجهم في المجتمع.

### 3-7 محور المسنين:

- العمل على إعداد سياسات واستراتيجيات وبرامج تهدف إلى تقديم الدعم والرعاية للمسنين.
- تفعيل مشاركتهم في المجتمع والشأن العام لتعزيز الاستفادة من خبراتهم المتراكمة.

### 3-8. محور التعليم والبحث العلمي والمعلومات:

- خفض معدلات الأمية الأبجدية إلى الثلثين من 38.8% إلى 12.9% بحلول عام 2031 بالتركيز على الأمية وسط النساء والياfecين.
- التوسع في التعليم قبل المدرسي.
- بلوغ الاستيعاب الكامل لتعليم الأساس في أو قبل عام 2021 على أن يكون التعليم جيّد النوعية يزوّد المتعلم بكل ما يحتاج إليه ويؤهله للتعلّم.
- زيادة نسبة الملتحقين بالتعليم في مرحلة الثانوي.
- مضاعفة نسبة التعليم التقني والتقاني خمسة أضعاف من 4% إلى 20% بحلول عام 2021.
- زيادة الوعي لدى منسوبي المؤسسات التعليمية والتربوية بقضايا السكان والتوسع في دمج مفاهيم القضايا السكانية في المناهج التربوية والبرامج التدريبية.
- استكمال إدماج مناهج التربية السكانية في النظام التعليمي.
- اتخاذ كافة التدابير لمعالجة الهدر التربوي وتحسين كفاءة التعليم.
- تجسير الفجوة بين الجنسين في كل مراحل التعليم بنهاية عام 2016.
- ضبط جودة مؤسسات التعليم العالي عبر معايير ومواصفات.
- ربط مخرجات مؤسسات التعليم العالي بالتنمية واحتياجات سوق العمل.
- تطوير نشاطات البحوث والدراسات لتحسين التعليم ورفع كفاءة مؤسساته.
- استكمال السجل المدني وتطويره كسجل سكاني دائم.

- تحديث قواعد البيانات والمعلومات الوطنية المتعلقة بمختلف قضايا السكان والتنمية ونشرها وإتاحتها للباحثين ومتخذي القرار.
- تطوير نسق إحصائي واعتماد استراتيجيات إحصائية لتوفير البيانات السكانية والتنمية وتحديثها باستمرار.
- تنفيذ الأجندة البحثية والتحليل الكمي والنوعي وتوظيف نتائجه لتطوير وتحديث السياسات والبرامج السكانية ومتابعتها وتقييمها.
- وضع استراتيجيات للإعلام السكاني الهادف ونشر المعرفة السكانية الدقيقة وتدعيم الاتجاهات والقيم الموازية لتحقيق أهداف السياسة السكانية.

### 3-9. محور أمن الإنسان وتخفيف حدة الفقر:

- تزكية وترقية خصائص سكان السودان وضمان أمنهم وسلامتهم.
- نشر ثقافة السلام ووقف الصراعات والنزاعات والحروب في المناطق المتأثرة بالنزاعات.
- تطوير بؤر النزاع وتعزيز قدرات الدفاع المدني وبناء القدرات المحلية للتصدّي للكوارث.
- توسيع النموذج الاقتصادي الكلي ليستوعب المؤشرات السكانية.
- إعادة هيكلة الإنفاق العام ليوافق بين تحقيق التنمية البشرية وزيادة الإنتاج السلعي.
- تخفيف حدة الفقر والجوع الشديدين وخفض نسبة المتأثرين بالفقر المطلق من 46% إلى 23% بحلول عام 2031.
- تمكين الفقراء من الوصول للانتماء الرسمي والأصول والتكنولوجيا والأسواق.
- توسيع مظلة التمويل الأصغر.
- نشر قيم وثقافة العمل الحر وديناميكية الريادة وصولاً للمجتمع الرائد والمبادر.
- توسيع وتعميم برامج التدريب الريادي بما يؤهل أفراد المجتمع من تأسيس وإدارة وتطوير منشأتهم الصغيرة.

- مضاعفة نسبة الأسر التي لديها حساب بنكي أو بريدي.
- مضاعفة نسبة التغطية السكانية بنظم التأمينات الاجتماعية والمعاشات.
- زيادة نسبة التغطية السكانية بنظام التأمين الصحي من 37% إلى 80% بحلول عام 2031.
- زيادة التحويلات النقدية للأسر الأشد فقراً.
- الوصول إلى مستوى كافٍ وأمن من الاحتياجات الأساسية من المياه والغذاء والإيواء.
- زيادة نسبة المجتمعات الآمنة غذائياً من 95% إلى 100% قبل أو بحلول عام 2016.

### 10-3 محور البيئة والمأوى:

تحسين الإدارة البيئية بالتركيز على الآتي:

- إيقاف الإجهاد والإهدار البيئي تلبية لتطلعات الأجيال الحالية وحفظ حق الأجيال اللاحقة في الاستمتاع بالمورث البيئي المتنوع.
- الاعتراف بالأدوار الأساسية للسكان المحليين في حفظ وحماية الموارد الوراثية والطبيعية وصيانتها والاعتراف بالحقوق الفكرية والمعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية.
- تنفيذ برامج إعمار وحماية المنظومة الايكولوجية للغابات وإنشاء نظام متطور للصناعة الغابية.
- تعزيز القدرات في التكيف مع التغييرات المناخية.
- الحفاظ على البيئة من التلوث الناتج عن استخدام المبيدات والأسمدة والنفايات السامة والصناعة وعمليات البترول وعوادم السيارات.
- ضمان السكن الميسر وتحسين بيئته بالآتي:
  - ضمان ملكية المأوى.
  - التحكم في أسعار الأراضي ومواد البناء.

- تطوير تقنيات البناء زهيدة التكلفة.
- زيادة نسبة السكان الذين يستخدمون مياه شرب محسنة من 60.5% إلى 100% بعام 2031.
- خفض نسبة الأسر التي لا تمتلك مرحاض من 45.7% إلى 11.4% بعام 2031.
- خفض نسبة السكان الذين يعتمدون على الوقود الصلب من 63.2% إلى 20% بحلول عام 2031.

### 3-11. محور توسيع سوق العمل والتشغيل والحد من البطالة:

- إعلاء قيم العمل والإنتاج والإحسان في أداء الأعمال.
- توظيف قدرات السكان في سن العمل لزيادة الإنتاج والإنتاجية مما يفضي لتحسين أحوال السكان المعيشية بإطراد وذلك بخفض نسبة البطالة السافرة وسط السكان من 15.9% إلى 7% ووسط الشباب من 25% إلى 8% ووسط الإناث من 23% إلى 8% بحلول عام 2031.
- التصدي لكافة أشكال نقص التشغيل وتحسين ظروف وشروط العمل وصولاً للعمل اللائق والكرام.
- مضاعفة الملتحقين ببرامج التدريب المهني والحرفي إلى ثلاثة أضعاف مع مراعاة عدالة توزيعه جغرافياً وبين الجنسين بحلول عام 2031.

### 3-12. محور الهجرة والنزوح والنمو الحضري:

- إحداث توزيع سكاني متوازن وذلك من خلال:
  - ترقية البيئة الحضرية.
  - إنشاء مدن جديدة ومدن وسيطة لاستيعاب النمو الحضري المتوقع وتشجيع العودة الطوعية.
  - تشجيع بقاء سكان الريف في مناطقهم باتباع أسلوب التنمية الريفية المتكاملة.
  - تشجيع عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية أو استيعابهم بصورة مقننة في مناطق استقبالهم الحالية أو مناطق بديلة.
  - ضبط الهجرة عبر الحدود وفق أهداف كمية بحيث لا تتجاوز نسبة المغادرين والوافدين 3% من السكان لكل منهما.
  - التطبيق الصارم لضوابط الهجرة والعمل والتنسيق بين الجهات المسؤولة عن تطبيقها.
- إعداد إطار أفريقي لتنظيم الحراك السكاني بما في ذلك حركة الرعاة وإطار عربي لتنظيم انتقال وتوزيع العمالة العربية.
- تطوير نسق إحصائي اعتماداً على السجل المدني لمتابعة ورصد ظاهرة الهجرة والحراك السكاني.

### 3-13 محور مؤسسية تنفيذ ومراجعة السياسة القومية للسكان:

- تعزيز قدرات الآليات القائمة بمتابعة إنفاذ السياسة وتقييمها ومراجعتها على مستوى المركز والولايات.
- ترفيع درجة تمثيل الولايات للمجلس القومي للسكان إلى مستوى الولاية بدلاً من الوزراء.
- تعزيز دور المجلس القومي للسكان وتمكينه من الاضطلاع بدوره الاستراتيجي والتخطيطي.
- إلماح السياسة السكانية في الإطار الاقتصادي الكلي والسياسة الاجتماعية الشاملة والسياسات القطاعية.

- اعتماد السياسة السكانية كإطار قومي للتخطيط التنموي مع إعطاء الولايات حق ترتيب الأولويات وفقاً لخصوصيتها ومشاكلها السكانية الأكثر إلحاحاً.
- تعزيز وإكمال البناء المؤسسي لمجالس السكان الولائية.
- بناء القدرات للعاملين بمجلس السكان القومي وبالولايات.
- إشراك منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في تنفيذ ومتابعة وتقويم السياسة.
- تعزيز الشراكات عالمياً وإقليمياً مع الشركاء في الشأن السكاني.

## خاتمة:

وبعد،،، قد اكتملت صياغة وثيقة السياسة القومية للسكان كمحاولة لتنزيل مقاصد وأهداف الاستراتيجية ربع القرنية في تنظيم الشأن السكاني وقد جاءت نتاج حوار واسع تضمّن الولايات ومعظم المهتمين بالشأن السكاني بمختلف مدارسهم ومناهجهم وقد اتسع التشاور ويشمل بعض الخبراء السودانيين المقيمين بالخارج. ورغم ما بذل فيها من جهد تحليلي واستشراقي تطلّ عملاً إنسانياً لا يبلغ الكمال. والأمل أن تثير في مراحل إجازتها حواراً وطنياً يفضي للتوافق حول الشأن السكاني ومن ثم استكمالها بالانكباب على تنفيذها وتصويب مسارها متابعةً وتقويماً.

## "والله من وراء القصد"

Republic of the Sudan  
Ministry of the Cabinet  
Secretariat General



جمهورية السودان  
وزارة مجلس الوزراء  
الأمانة العامة

التاريخ: ٨ محرم ١٤٣٤ هـ  
الموافق: ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢ م

قرارات مجلس الوزراء

قرار رقم ( ٦٥ ط ) لسنة ٢٠١٢ م

إجازة السياسة القومية للسكان

مجلس الوزراء

بعد الإطلاع على أحكام المادة (٧٠) من دستور جمهورية السودان الانتقالي لسنة ٢٠٠٥ م ، وعلى وثيقة السياسة القومية للسكان ، وذلك في جلسته رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٢ م ، أصدر القرار الآتي :